العدد (1874) السنة الثامنة - الثلاثاء (10) آب 2010 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

"طاقية" تحفز الذكاء وتغير طريقة عمل المخ

□ واشنطن/ محيط

يعكف العلماء حالياً على تطوير "طاقية ذكاء" من شأنها فتح مغاليق القدرات الكامنة لدينا ببعثها من مراقدها في تلافيف المخ. ويصدر الجهاز المذكور المسمى "طاقية الذكاء" نبضات مغناطيسية متناهية الدقة والصغر لتغيير طريقة عمل المخ، وقد أسفر عن نتائج ملحوظة وملموسة في الاختبارات التي أجريت عليه. وفي حالة التمكن من تجويد أداء الجهاز بحيث يكون على القدر المطلوب من الإتقان فإنه يمكن عندئذ تسويقه كغطاء لحفز القدرة على التجديد والابتكار عندما تكون دوافع الإبداع في أدنى مستوياتها. وقد استلهمت فكرة الجهاز من التجارب التطبيقية التي أجريت في أستراليا من قبل علماء ضليعين في مجالات اختصاصاتهم ممن يتمتعون بمهارات فائقة أو قدرات خارقة للعادة رغم وجود إعاقات عقلية شديدة. فالبعض من هؤلاء يتميزون بقدرات مذهلة في مجال إجراء العمليات الحسابية أو يمتلكون ما يشبه "التقويم الداخلي" ما يمكنهم من المعرفة الفورية لليوم الذي يصادف تاريخا سابقاً فيربطون بينهما في الحال بينما يكون آخرون فنانين لا يشق لهم غبار أو موسيقيين يتقنون أداء المعزوفات الموسيقية في أعلى درجات تعقيدها بمجرد أن يسمعوها للوهلة الأولى. يذكر في هذا الخصوص إلى أن حوالي ١٠٪ من المصابين بداء التوحد موهوبون وعلماء بارعون في شتى ضروب المعرفة والموهبة. فقد أثبت باحثون مؤخراً إمكانية إبراز هذه المواهب وصقلها مؤقتا لدى الآخرين. وقد استخدم الباحثون بجامعة سدني بأستراليا غطاءً مزوداً بملف مغناطيسي لمسح الجزء الأيسر من الدماغ بشحنات كهربائية؛ وهو الجزء الذي يقوم في العادة برؤية "الصورة العامة" وكبت الجزء الأيمن الذي يهتم بالتفاصيل. وطلب من المتطوعين المشاركين في أحد الاختبارات التجريبية أن يرسموا كلباً أو حصاناً أو وجهاً من وحي الذاكرة قبل وبعد عملية الصدم بالشحنات المغناطيسية لمدة تتراوح بين عشر دقائق وربع ساعة، وقد تمكن أربعة من كل عشرة متطوعين من رسم صور تتسم بمزيد من الواقعية إثر ارتدائهم للغطاء ووضعه على رؤوسهم.

اكتشاف "جين" يعالج فقر الدم

□ لندن/ B.B.C

نجح فريق طبي من جامعة "كينجز كوليج" بلندن، في تحديد "الجين" المسؤول عن انخفاض مستويات الهيموجلوبين أو فقر الدم بين الأشخاص، الأمر الذي قد يسهم في تطوير علاجات أحد أمراض الدم الشهيرة والمعروف باسم "انحلال الدم المنجلي الخلايا".

ومرض الدم المنجلي للخلايا هو نوع من الأنيميا الوراثية يسمى بتكسر الدم الوراثي وهو يشكل خطراً بالغاً على الأجيال القادمة، وأعراضه قصر في عمر خلايا الدم الحمراء يؤدي إلى فقر الدم المزمن، تردي في النمو، ألم حاد في المفاصل والعظام، انسداد في الشعيرات الدموية المغذية للمخ.

ويقوم الهيموجلوبين بنقل الأكسجين إلى الأجنة، ويؤكد العلماء أن المرضى المصابين بمرض انحلال الدم المنجلي للخلايا تتحسن لديهم الأعراض عندما ترتفع مستويات الهيموجلوبين الجنيني في أجسامهم، لذا فإن العلماء يسعون إلى رفع مستويات هذا النوع من الهيموجلوبين عند هؤلاء الأشخاص، بهدف التخفيف من حدة المرض.

ومن جانبه، أوضح الدكتور محسن الألفي أستاذ طب الأطفال وأمراض الدم بكلية طب عين شمس، أن هناك ٧ ملايين مولود سنوياً يعانون من أمراض وراثية أو تشوهات جنينية، ٢٥٪ منهم يعانون من خمسة أمراض على رأسها أنيميا الفول وأنيميا تشوهات الهيموجلوبين.

مجموعة من الشهب تخترق الغلاف الجوي للأرض

□ الكويت/ محيط - شبكة الإعلام العربية

أكد الباحث الفلكي فهد المشحني أن مجموعة من الشهب ستخترق الغلاف الجوي لكوكب الأرض الشهر الجاري وتبلغ ذروتها في ١٢ من الشهر نفسه وتستمر خمسة أيام. وأوضح المشحني اليوم أن هذه الشهب تعد من الزخات السنوية نتيجة دخول الأرض في حركتها حول الشمس إلى مدار مذنب "سويفت - تايتل" الذي يقترب من الشمس كل ١٣٠ عاما مرة واحدة. وأضاف أن هذه الظاهرة تحدث سنوياً في هذا الشهر تحديدا وتكون المشاهدة من جهة الشمال الشرقي بين كوكبي بروشاس وكاسوبيا "ذات الكرسي"، حيث تدخل الشهب الأرض بسبب جاذبية الأخيرة لها بسرعة ٧٠ كليومتراً في الثانية تقريباً وهى سرعة كافية ليتولد الاحتكاك بين الجسيمات والغلاف الجوي، وأشار إلى أن هذا الاحتكاك يكون نقطة مضيئة تنطلق في السماء المظلمة أو خطا لامعاً يظهر ويختفي سريعاً ويعرف بذلك بالشهاب الذي يخترق طبقات الجو العليا بارتفاع يتراوح بين ٨٠ و١٦٠ كيلومترا عن سطح الأرض. وأوضح أن الأرض تستقبل يومياً في الليل والنهار كثيراً من الشهب التي تخترقها ويمكن أن ترى بالعين المجردة بالليل علماً بأن حجم الشهب التي تخترق الغلاف الجوي صغيرة جداً بحجم حبات الرمل أو أكبر بقليل. وبين أن الشهب عبارة عن بقايا ومخلفات المذنبات وبقايا عملية هدم أو بناء للأجرام السماوية وهي لا تؤثر في الأرض لصغر حجمها كما أنها لا تؤثر في البشر أو المناخ الجوي. ولفت إلى أن ذروتها ستكون يوم الخميس المقبل الموافق ١٢ الجاري، حيث ستظهر كحبات مضيئة في السماء كألعاب نارية بمعدل ٦٠ شهاباً بالساعة تقريباً، أما في المناطق البعيدة عن المدن والتلوث الضوئي، مثل البر والشاليهات فيمكن للمواطن والمقيم رؤية تلك الظاهرة الجميلة بشكل أوضح.

نصائح لمرضى القولون العصبي

□ محيط -شبكة الإعلام العربية

القولون العصبي.. هو حالة يتفاعل أو يتعامل فيها الجهاز الهضمي للشخص بطريقة غير طبيعية لأنواع محددة من المأكولات أو المشروبات أو عند تعرض الشخص لبعض الحالات النفسية فينتج عن هذا التعامل الغير طبيعي للجهاز الهضمي أعراض، مثل انتفاخ في البطن وكثرة الغازات وآلام غامضة ومتكررة و إسهال أو إمساك. وحالة القولون العصبي هو اعتلال وظيفي مؤقت ومتكرر للجهاز الهضمي وليس بمرض عضوي.

وتشير الدراسات الطبية إلى ارتباط متلازمة القولون بعوامل عديدة، أهمها نمط الحياة، والنظام الغذائي، والتغيرات الحياتية التي قد يتعرض لها الفرد، فيشعر بتغير في حركة القولون لديه، يتمثل بمجموعة من الحركات اللينة أو المتزايدة، والإصابة بالإمساك أو الإسهال، مع آلام وانتفاخ واضطرابات في البطن. وتوصلت أحدث الدراسات الأمريكية إلى أن القولون العصبي مرض يتعلق بالحالة النفسية للفرد و من أجل التخلص من هذا المرض يجب إصلاح الخلل في النظم والقوانين التي تحكم المجتمع سواء كانت في الأسرة أو في المدرسة أو في ظروف الحياة والعادات البيئية الموروثة. ومن جانبه، يعلق الدكتور إيهاب نشأت أستاذ الجهاز الهضمي بكلية طب عين شمس، "لو أخذنا بهذا الرأي بحذافيره فإن هذا يعني استحالة العلاج من هذا المرض، إلا بتغيير الأوضاع الاجتماعية وهذه استحالة أخرى، والحقيقة أن القولون دائماً هو المتهم ويقوم الطبيب بإجراء الفحص بكل ما أوتي من خبرة ويقوم بعمل الفحوص المعملية والكشف بالأشعة وفحص القولون بالمنظار، ولكن كل النتائج أثبتت بما لا يحتمل الشك أن القولون بريء تماماً من أي مرض عضوي مهما تعددت الأعراض أو اشتدت ما بين ألم أو إمساك أو إسهال ومخاط، وأكد نشأت أن المرضى يزداد بين الأشخاص المصابين بالقلق والتوتر أو عدم القدرة على تحمل ضغوط الحياة اليومية، كما أن النسبة تزداد بين أفراد الأسرة غير السعيدة، حيث تصيب الأزواج كما تصيب الأبناء. وحتى الطبقة التي ينتمي إليها الفرد في المجتمع لها علاقة وثيقة بالقولون العصبي، حيث يزداد انتشاراً بين المثقفين عنه بين العامة. فالضغوط النفسية وعوامل التوتر الكثيرة كلها تزيد من انقباضات القولون العضلية التي يعاني منها الأفراد ويكون القولون هو المتهم البريء.

أسباب القولون العصبي ؟

- التدخين.
- بعض الحالات النفسية التي يكون فيها الشخص قلقا أو مكتئبا أو حزينا.
- بعض المأكولات والتي يختلف نوعها من شخص إلي آخر ومن هذه المأكولات الفلافل، الشطة الحارة الخضروات الغير مطبوخة كالخيار أو الفجل، الفول، العدس، القهوة.

وأوضحت أحدث الإحصائيات أن النساء أكثر إصابة من الرجال بنسبة الضعف إلى ثلاثة أضعاف وربما كانت المشاعر المرهفة للمرأة وسرعة تقلبات مزاجها والجانب النفسي لها سببا في ذلك.

أعراض القولون العصبي

- ألم في البطن متكرر ومفاجئ مصحوب بالرغبة في التغوط وعادة ما يذهب الألم بالتغوط.
- تغير في حالة التغوط الطبيعي إما بإسهال أو إمساك.
- ظهور غازات عبر الفم والشرج.
- انتفاخ بالبطن وأحيانا تقلصات مرئية.
- عدم الارتياح أثناء التغوط والإحساس بعدم التغوط الكامل.

لحماية القولون

إذا كانت الأدوية هي الأساس في علاج أي مرض فإن في حالة القولون العصبي، ينصح أخصائيو الجهاز الهضمي بعدة نصائح للتغلب على القولون العصبي.

- التقليل من حالات التوتر النفسي: وهذا يحتاج إلى بصيرة في حياة المريض اليومية والتعرف على مواطن القلق والتوتر، ومن المهم التعرف على الطرق النفسية السليمة للسيطرة على القلق، وطرق الاسترخاء الذهني وهذا من الممكن بمساعدة بعض الأطباء النفسانيين المتخصصين بهذا الفرع، وكذلك المشاركة في التمارين الرياضية وشغل وقت الفراغ في الهوايات المحببة للنفس.
- الاهتمام بنوعية الأطعمة: التي من الممكن أن تكون أحد العوامل المؤدية إلى اضطرابات الجهاز الهضمي وأهم هذه الأنواع هي :

أ-البقول: مثل الحمص، الفول، الفلافل، العدس، وأنواع مختلفة من الخضراوات والتي ينتج عن هضمها كميات من الغازات المسببة للإضرابات الهضمية.

ب-الحليب: وكذلك من الممكن أن يشتكي المريض من سوء هضم الحليب المسبب في كثير من الأحيان إلى انبعاث كمية كبيرة من الغازات أثناء عملية الهضم ويشتكي ٤٠٪ من المرضى من صعوبة هضم سكر الحليب .

ج-العلكة: والتقليل من مضغ العلكة والتي تساعد على ابتلاع كمية كبيرة من الغازات أثناء عملية المضغ.

د-المشروبات الغازية: بأنواعها المختلفة حيث أنها تحتوي على كميات من غاز ثاني أكسيد الكربون مما يؤدي إلى انتفاخ في منطقة البطن واضطرابات في الجهاز الهضمي.

وينصح أخصائيو الجهاز الهضمي بمضغ الطعام جيداً وعدم الإسراع في أكل الطعام، وتوفير الجو الهادئ البعيد عن الشجار، والابتعاد عن طرح المواضيع المتنازع عليها، وتجنب الضجيج أثناء وجبات الطعام. وكذلك الابتعاد عن كل ما يزيد من القلق والتوتر النفسي أثناء الوجبات. وتجنب الوجبات السريعة، والوجبات الدسمة والوجبات المحتوية على كميات كبيرة من البهارات والفلفل الحار.

كما ينصح أخصائيو الجهاز الهضمي بتناول كميات من الألياف الطبيعية والمتوفرة في كثير من الفواكه، والخضراوات وتناول السلطات المتنوعة.

نصائح تهمك

إن إيجاد التوازن بين النظام الغذائي الصحي والأنشطة البدنية على مدار اليوم من الأمور الهامة للمحافظة على الصحة، وتساعدك الخطوات التالية نحو حياة صحية:

- قم بتوزيع كمية الطعام على مدار اليوم، فالتحكم في كمية الطعام التي تتناولها وتقسيمها إلى كميات صغيرة على مدار اليوم مع زيادة النشاط البدني.
- عند الطلب من المحلات: جرّب أن تطلب بعض الأطعمة الصحية، مثل سندوتشات الدجاج المشوي، السلطات غير المتبلة منخفضة السعرات، الفواكه الطازجة، والعصائر الطبيعية، وابحث عن الأطعمة التي تحتوي على كمية قليلة من الصوديوم.
- عند تناول الطعام في المنزل: تناول الخضروات والفواكه الطازجة مع وجبتك الأساسية وأشرب اللبن منخفض الدسم كبديل عن المشروبات الأخرى.
- التمارين البدنية: اختر أي نشاط بدني يناسب نمط حياتك وواظب على ممارسته.

فيتامين "د" يقي من نزلات البرد

□ فلندا/ العرب اونلاين

أشارت نتائج دراسة جرت في فنلندا الى انه اذا لم يكن بالامكان التعرض لفترة قصيرة لاشعة الشمس فان البديل هو تناول مكملات غذائية تحتوي على فيتامين "د" بصفة يومية لتفادي الاصابة بنزلات البرد خلال فصل الشتاء.

وتتركز ابحاث العلماء على مدى جدوى فيتامين "د" في الوقاية من نزلات البرد والانفلونزا والانواع الاخرى من عدوى الجهاز التنفسي اذ تتزايد الشكوى من هذه الاصابات خلال أشهر الشتاء عندما لا يحصل الناس على قدر كاف من التعرض لاشعة الشمس. ويقوم الجسم عادة بتخليق فيتامين "د" عند تعرض الجسم لاشعة الشمس. وقال الباحث ايكا لاكسي من جامعة تامبيري بفنلندا إن بعض الدراسات السابقة وجدت ان اولئك الذين لديهم معدلات بسيطة نسبيا من فيتامين "د" في الدم يصابون بمعدلات أكبر بأمراض عدوى الجهاز التنفسي بالنسبة الى اولئك ممن لديهم معدلات أكبر من هذا الفيتامين. وقال لاكسي إن الابحاث المعملية الحديثة اوضحت ان فيتامين "د" يمكن ان يلعب دورا مهما في تقوية جهاز المناعة ضد الكائنات المسببة لعدوى الجهاز التنفسي. وقال لرويترز "الا ان ثمة قصورا في الدراسات الاكلينيكية الخاصة بأثر مكملات فيتامين "د" في مجال الوقاية من عدوى الجهاز التنفسي." وتضمنت الدراسات التي اجراها فريق لاكسي البحثي اعطاء مجموعة اولى من بين ١٦٤ مجندا جرعات عشوائية من فيتامين "د" عبارة عن ٤٠٠ وحدة دولية واعطاء مجموعة مقارنة ثانية اخرى اقراصا مموهة لا تحتوي على اي مادة فعالة وذلك بصفة يومية لمدة ستة اشهر من اكتوبر تشرين الاول الماضي وحتى مارس آذار الماضي وهي الفترة التي يتضاءل خلالها مخزون الجسم من فيتامين "د" فيما ترتفع معدلات الاصابة بنزلات البرد. وبعد ستة اشهر وجد الباحثون انه لا توجد فروق حادة واضحة بين المجموعتين في متوسط عدد ايام الغياب عن الخدمة بسبب العدوى التنفسية وتتضمن النزلات الشعبية والتهاب الجيوب الانفية والالتهاب الرئوي وعدوى منطقة الاذن والتهاب الحلق. وقال الباحثون في نشرة الامراض المعدية إنه في المتوسط فإن من تناولوا فيتامين "د" غابوا يومين عن الخدمة بسبب عدوى الجهاز التنفسي وكانوا اكثر صحة بنسبة ٥١ في المئة بالمقارنة بغياب ثلاثة ايام بين من تناولوا العقار المموه بنسبة صحة بلغت ٣٦ في المئة. ومن المصادر الغذائية الطبيعية لفيتامين "د" الحليب والحبوب والغلال وعصير البرتقال وبعض انواع الاسماك مثل السالمون والماكريل

الانفجارات الشمسية وراء ارتفاع درجات الحرارة

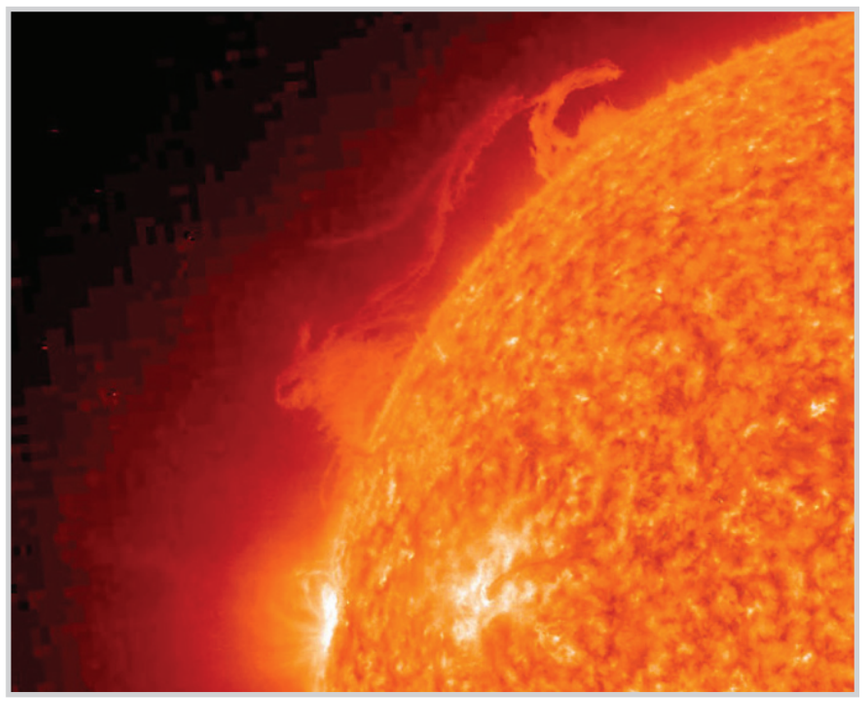

□ القاهرة/ وكالة أنباء الشرق الأوسط

أكد الدكتور صلاح محمد محمود رئيس المعهد القومي للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية أن كوكب الأرض يتعرض حالياً إلى موجات حرارة عالية وشديدة، قادمة من الشمس جراء الانفجارات القوية التي حدثت فيها منذ أيام قليلة والتي أطلقت عليها وكالة الفضاء الأمريكية "ناسا" وصف "تسونامي الشمس".

وأشار محمود اليوم الأحد إلى أن الانفجارات الشمسية التي حدثت مؤخراً أدت إلى ارتفاع درجة الحرارة وأثرت على الغلاف الجوي للأرض، وبالتالي تكون هذه الانفجارات مصدراً لارتفاع درجة الحرارة. نافياً أن تكون مؤشراً لانتهاء الكون أو مسبباً لانقطاع الاتصالات على الأرض، حيث إنها تتكرر في دورة شمسية ثابتة طولها ١١ عاماً وتشمل قمة وقاع على التوالي وتتكرر بصفة ثابتة ومنتظمة منذ نشأة الكون.

ومن جانبه، أوضح الدكتور محمد سليمان أستاذ أبحاث الشمس المتفرغ بالمعهد "أن الدورة الشمسية الحالية في الجزء الأول لصعود النشاط الشمسي من القاع للقمة، مشيراً إلى أن بدايتها كانت قبل عامين ورغم هذا فقد حدثت طفرات فيها فعلى الرغم من أن بدايتها من المفترض أن تكون هادئة، إلا أنها تميزت بنوع من النشاط غير الهادئ أثر على مناخ الكرة الأرضية وهو ما لم يكن متوقعاً. وأكد أنه على الرغم من عدم إمكانية التنبؤ عما إذا ما كانت حالة عدم هدوء النشاط الشمسي ستستمر أم لا، إلا أنه يمكن الجزم بأنها لن تستمر طويلاً، حيث يبلغ النشاط الشمسي ذروته العظمى في مايو ٢٠١٣ وليس بالضرورة أن يسبب هذا النشاط ارتفاعاً في درجة حرارة الأرض.

وأضاف أنه إذا كان الانفجار الشمسي قد تسبب في ارتفاع درجة الحرارة على كوكب الأرض، إلا أنه ليس السبب الوحيد فمشكلة الاحتباس الحراري أصبحت من المؤثرات الكبرى التي تسهم في ارتفاع درجة الحرارة لتحويل الغلاف الجوى للأرض إلى ما يشبه "الصوبة الزراعية".

للمرة الأولى.."ويندوز ٧" يحقق الصدارة على "فيستا" في أقل من عام

□ واشنطن/ محيط

أكدت مؤسسة "نت ماركت شير" المتخصصة في البحوث التسويقية أن نظام "ويندوز ٧" استطاع في أقل من عام أن يتفوق على النظام السابق "فيستا" من ناحية عدد المستخدمين.

وأوضحت المؤسسة أن "ويندوز ٧" كان النظام الأساسي لنحو ١٤,٤٦٪ من الأجهزة التي قامت بالدخول على الإنترنت بالمقارنة مع الأرقام التي حققها "فيستا" والتي بلغت ١٤,٣٤٪ من إجمالي الأجهزة المتصلة بالإنترنت، وهو ما يجعل "ويندوز" يتفوق للمرة الأولى على "فيستا". وكانت "مايكروسوفت" قد أعلنت مؤخراً أنها باعت من نظام "ويندوز" نحو ما يقرب من ١٧٥ مليون نسخة منذ توافره في الأسواق. وبالرغم من الأرقام الإيجابية التي حققها "ويندوز"، إلا أن نظام "ويندوز أكس بي" ما زال يحتل موقع الصدارة بإجمالي ٦٢٪ من الأجهزة التي تتصل بالإنترنت وهو ما يفوق مجموع حصتي كل من "فيستا" و"ويندوز٧".

أما بالنسبة للأجهزة الأخرى فقد حصلت الأجهزة التي تعمل بأنظمة "ماك" على نسبة ٥٪، فيما حققت الأجهزة التي تعمل بأنظمة "آي فون" و "لينوكس" والأنظمة المعتمدة على "الجافا" نسبة أقل من ١٪.

وقد نجح "ويندوز ٧" بالفعل في تحقيق معدلات استخدام جيدة فيما يتعلق بالأجهزة المتصلة بالإنترنت ففي شهره الأول استحوذ على نسبة ٤٪، وهي النسبة التي حققها نظام "فيستا" بعد أن قضى في الأسواق نحو سبعة أشهر.

وقد أعلنت شركة "مايكروسوفت" المتخصصة في مجال البرمجيات أن مبيعات نظام تشغيل "ويندوز ٧" تخطت ٩٠ مليون نسخة منذ إنطلاقه في تشرين أول الماضي، ليصبح أسرع الأنظمة مبيعاً على الإطلاق. وأعرب متحدث رسمي باسم الشركة عن دهشتها حيال رد فعل المستخدمين شديد الإيجابية على النظام، إذ لم يبع نظام "ويندوز فيستا" سابقه، إلا ٤٠ مليون نسخة خلال الثلاث الشهور الأوائل من إطلاقه. كما أعلن ستيف بليمر مدير الشركة التنفيزي خلال اجتماع الشركة السنوي في نوفمبر\تشرين ثاني الماضي أن المبيعات بلغت ضعف مبيعات نظم "مايكروسوفت" السابقة. وصرحت "مايكروسوفت" مؤخراً بأن إجمالي دخلها وإيراداتها ارتفع ارتفاعاً شديداً خلال الربع الثاني من العام المالي ٢٠١٠، وأرجعت الفضل في ذلك لإطلاق "ويندوز ٧". وأشار موقع "بي سي ورلد" المتخصص في مجال التقنية، إلى أن الشركة حققت ٦,٦٦ مليار دولار في إجمالي دخلها، وهو ما يعادل ارتفاعاً بنسبة ٦٠٪ عن ذات الفترة من العام الماضي، وبلغ إجمالي الإيرادات ١٩,٠٢ مليار في ربع العام المنتهي في ٣١ كانون أول الماضي، بارتفاع تخطى ١٤٪ عن أرقام العام الماضي. وأضاف الموقع أن جزءاً من الدعم جاء من الأرباح المؤجلة التي اكتسبتها الشركة مطلع العام الحالي، من المبيعات المسبقة لنظام "ويندوز ٧" سواء لمصنعي أجهزة الكمبيوتر أو تجار التجزئة، حيث وصلت أرباح تلك المبيعات إلى ١,٧١ مليار. كما أشار إلى أنه بخلاف قيمة الأرباح المؤجلة، فإن نتائج الربع الثاني تسير في نفس الاتجاه، إذ توقع محللون أن يبلغ إجمالي إيرادات الشركة ١٧,٣١ مليار، بنسبة مكاسب تصل إلى ٠,٦٠ دولار لكل سهم. ونقل "بي سي ورلد" عن مدير علاقات المستثمرين في الشركة، قوله إن "مايكروسوفت" باعت خلال هذا الربع ما يزيد عن ٦٠ مليون تصريح لاستخدام "ويندوز ٧" وهي أكبر كمية جرى بيعها على الإطلاق خلال ربع واحد من العام. ومن جانب آخر، شكلت المبيعات ذات الصلة بنُظم تشغيل "ويندوز" نصيب الأسد بين الإيرادات حيث بلغت ٦,٩ مليار، بارتفاع وصل إلى ٧٢,٥٪ عن قيمة الإيرادات التي قدرت بمبلغ ٤ مليار في ذات الفترة من العام الماضي.

النُظم المزيفة

وأعلنت "مايكروسوفت" أيضاً أنها تعتزم إطلاق تحديث لمستخدمي نظام تشغيل "ويندوز ٧" يرصد النسخ المزيفة، التي يجري تحميلها عبر ما يزيد عن ٧٠ نقطة ضعف مختلفة في نظام تفعيل النظام. وأشار "بي سي ورلد" المتخصص إلى أن الشركة ستطرح تحديث برنامج مكافحة القرصنة المعروف باسم "تقنيات تفعيل ويندوز" على موقعها الرسمي في ١٧ من الشهر الحالي، بينما كانت قد أطلقته ضمن التحديثات الدورية التي تجريها كتحديث اختياري "هام" خلال الفترة الماضية. ونقل الموقع عن جو ويليمامز مدير عام مجموعة مكافحة التزوير والتفعيل الخاصة بـ"مايكروسوفت"، قوله إن التحديث يشمل "ويندوز ٧ هوم بريميام" و"بروفيشنال" و"ألتيميت" و"إنتربرايز"، مشيراً إلى أن التحديث اختياري ويمكن للمستخدمين عدم تثبيته على أجهزتهم في حال عدم الحاجة إليه. وأوضح ويليامز أن التحديث يستهدف ما يزيد عن ٧٠ نقطة ضعف في تفعيل النظام التي يتحايل من خلالها القراصنة في عملية تفعيل النظام أو عبر استخدامهم طرق ومفاتيح مسروقة لتفعيل النسخ المزيفة من النظام الجديد. كما أوضح أن بعد تثبيت التحديث سيظهر على شاشات الأجهزة التي تعمل بُظم مزيفة خلفية سوداء، بالإضافة إلى ظهور سلسلة من الإخطارات المزعجة تفيد بأن النظام المثبت مزيفاً.

تحقيقات "ويندوز ٧"

وتتعاون الشركة حالياً "مايكروسوفت" مع شركائها من مصنعي أجهزة الكمبيوتر لإجراء تحقيق بشأن شكاوى مستخدمين من انخفاض فترة شحن بطاريات الأجهزة المحمولة التي تعمل بنظام "ويندوز ٧". وذكر "بي سي ورلد" أن المشكلة تبدو متقطعة غير أنها واسعة الانتشار، كما لم يظهر سواء ما إذا كانت النُظم المتأثرة تعطي تقارير مغلوطة عن شحن البطارية أو أن تكون سعتها قد تأثرت تأثراً دائماً بسببها. وأشار إلى أن بعض الشكاوى تضمنت عدم إظهار "ويندوز ٧" الوقت المتبقي من شحن البطارية بشكل صحيح أو إظهاره تحذير بأن الشحن على وشك النفاذ قبل الأوان على الرغم اكتماله. كما أضاف "بي سي ورلد" أن بعض مستخدمي الإصدار المرشح من النظام—الذي يعد اختبار نهائي لبرامج الشركات قبل إطلاقها الرسمي—كانوا قد أبلغوا عن مشكلات تتعلق بشحن بطاريات أجهزتهم، منذ فترة طويلة قبل إطلاقه في تشرين أول الماضي..